

الأغاني

بسيقي هذا ما استمسك في يدي ولو أطاعتني نفسي لهجرتك هجرة الأبد أو ما سمعت قولي .
(وإنِّي لأَرْضَى من بُثَيْنَةٍ بالذي ... لو ابْصَرَه الوَاشِي لقرَّتْ بِلَا بِلْهُ) .
(بلاَ وبأن لا أستطيعَ وبالمُذَى ... وبالأملِ المرجوِّ قد خابَ آملُهُ) .
(وبالنَّظْرَةِ العَجْزَلَى وبالحَوَل تَذَقَّضِي ... وأخرُهُ لا زِلَّتَقِي وأوائِلُهُ) .
قال فقال أبوها لأخيها قم بنا فما ينبغي لنا بعد اليوم أن نمنع هذا الرجل من لقائها
فانصرفا وتركاهما .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن أيوب بن عباية عن رجل من
عذرة قال .

كنت تربا لجميل وكان يألفني فقال لي ذات يوم هل تساعدني على لقاء بثينة فمضيت معه
فكمن لي في الوادي وبعث بي إلى راعي بثينة بخاتمه فدفعته إليه فمضى به إليها ثم عاد
بموعد منها إليه فلما كان الليل جاءته فتحدثا طويلا حتى أصبحا ثم ودعها وركب ناقته فلما
استوى في غرزها وهي باركة قالت له ادن مني يا جميل .

صوت .

(إنَّ المنازل هيَّجَتْ أَطْرَابِي ... واستَعْجَمَتْ آيَاتُهَا بِجَوَابِي) .
(قَفَرَاءَ تَلَاوُحٍ بذي اللُّجَيْنِ كأنها ... أَرْضَاءُ رَسْمٍ أو سَطُورُ كِتَابٍ) .
(لما وَقَفْتُ بها القَلَاوِصَ تبادرتْ ... مِنِّْي الدُمُوعُ لِفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ)